بسم الله الرحمن الرحيم

فؤاد به شمس المحبة طالع   وليس لنجم العذل فيه مواقع
صحا الناس من سكر الغرام وما صحا   وفرّق كلّ وهو في الحال جامع
حميّا هواه عين قهوة غيره   مدام دواما تغتذيها الأضالع
هوى وصبابات ونار محبّة   وتربة صبر قد سقتها المدامع
أبلّغ قلبي من زرود بمائه   ويا لهفي كم مات ثمّة والع   ادمع
ولي مطمع بين الأجارع عهده   قديم وكم خابت هناك مطامع
أيا زمن الزند الذي بين لعلع   تقضّى لنا هل أنت يا عصر راجع
لقد كان لي في ظلّ جاهك مرتع   هنيّ ولي بالرقمتين مراتع
أجرّ ذيول الزهو في ساحة اللقا   وأجني ثمار القرب وهي ايانع
وأشرب كأس الوصل كأسا براحة   تصفّق بالراحات منها الأصابع
تصرّم ذاك العمر ثمّ كأنني   أعيش بلا عمر وللعيش مانع
مذ اغبرّ خضر العيش واسودّ لمّتي   تسوّد صبحي فالدموع فواقع

وسرب

وسرب من الغزلان فيهنّ فتية   لنا هنّ في سقط العذيب مراتع
سفرن بدورا مذ قلبن عقاربا   من الشعر خلنا انهنّ براقع
رعى الله ذاك السرب لي وسقى الحمى   ولا ضيّعت سرب فانّي ضائع
صليت بنار أضرمتها ثلاثة   غرام وشوق والديار السلاسع
تخيّل لي أنّ العذيب وماءه   منام ومن فرط المحال الأجارع
فلا نار الّا ما فؤادي محلّه   وما السحب الّا ما الجفون تدامع
ولا وجد الّا ما أقاسيه في الهوى   ولا الموت الّا ما اليه أسارع
فلو قيس ما قاسيته بجهنّم   من الوجد كانت بعض ما أنا قارع
جفوني بها نوح وطوفانها الدما   ونوحي رعد والزفير اللوامع
وجسمي بها أيوب قد حلّ للبلا   وكم مسّني ضرّ وما أنا جازع
وما نار إبراهيم الّا كجمرة   من الجمر اللاتي خبتها الأضالع
لسرّي في بحر الصبابة يونس   تلقّمه حوت الهوى وهو خاشع
وكم في فؤادي من شعيب كآبة   تشعّب اذا سقطت مزارا مرابع

Copyright © King Saud University